Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النسب بينه وبين على بن أبي طالب وابنه الحسن فقد تزوج الإمام على من أسماء بنت عميس أم محمد بن أبي بكر بعد وفاة أبيه، فكان ابن أبي بكر ربيبًا فى بيت على. ومحمد بن أبي بكر تزوج من أخت زوجة الإمام الحسين بنت ملك فارس. كذلك فإن مروان بن الحكم - من شيعة عثمان - كتب إلى والى مصر بقتل محمد ومن معه من المهاجرين والأنصار حين جاءوا إلى مصر.

أما ابن أبي حذيفة.. فقد عادى عثمان على أثر الخلاف الذى حدث بينه وبين ابن أبي سرح فى غزوة السوارى - فى البحر المتوسط - فقد اختلف معه على التكبير فى الصلاة. وحين انتهت المعركة وذهب هو ومحمد بن أبي بكر إلى مدينة الفسطاط عاصمة مصر، وانضما إلى ابن سبأ، ووقفا موقف العداء من عثمان. أو أن ابن سبأ استطاع أن يغريهما بالانضمام لدعوته.

بل إن عمار بن ياسر - وهو أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - انضم إلى محمد بن أبي بكر وإلى ابن أبي السرح فى مصر، وكان عثمان قد بعثه إلى مصر، ليبحث أسباب الخلاف.

ويقال إن ابن سبأ قد حقق ما يرمى إليه من إثارة الولايات الإسلامية على عثمان وولاته. وجعل هؤلاء الأقطاب المسلمون - محمد بن أبي بكر، ومحمد بن أبي حذيفة، وعمار بن ياسر - يكاتبون أشياعهم من أهل البصرة والكوفة. واتفقوا على اللقاء قرب المدينة المنورة. وكان اللقاء، حيث اختلفوا فيمن يخلف عثمان فمال أهل البصرة إلى طلحة، وأهل الكوفة إلى الزبير، ومال أهل مصر - وعلى رأسهم ابن سبأ - إلى على بن أبي طالب.

وقد كان رجحان رأى مصر، فقتل عثمان بن عفان فى ١٨ ذى الحجة سنة ٣١هـ. وتولى على بن أبي طالب الخلافة.

المهم، أن أهل مصر تشيعوا لعلى بن أبي طالب، ولآل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وكان هذا اقتناعًا منهم منذ دخول الإسلام إلى مصر. وكان انضمامهم محبة ورغبة فى آل البيت. بل هم لم ينضووا تحت ما أعلنه ابن سبأ من نظريات،